

بالإحسان العلمية

اتفاق انكلترا وفرنسا على مصر

من أكبر مضار الحكم الاستبدادي ومنتفعه ان خطأ الحاكم يضرب بالرعية كلها كما ان اعتداله وحسن سياسته يفيدانها كلها. ومن حسنات الزمان ان يتحول الضرر العاجل الى نفع آجل كما حدث في هذا القطر فان اسراف الخديوي السابق حمل هذا الخطر حملاً ثقيلاً من الدين تنوُّ تحته محكمة كبيرة لكن هذا الدين دعا الى الاحلال والى ما نراه الآن من حسناته. وقد بقيت ايدي المحتلين مغرولة بالقيود المالية لا تستطيع ان تنفق ما يزيد من دخل الحكومة على ما يرقى شؤون الاهالي الى ان تم الاتفاق اخيراً بين انكلترا وفرنسا على كسر القيود القديمة واطلاق ايدي الحكومة المصرية حتى تنفق فضلة دخلها على ما ترى فيه مصلحة لبلادها وتسلم ايضاً الاموال المجموعة الآن في صندوق الدين ولا تبقى فيه الا نحو مليوني جنيه مالا احتياطياً. ولا بد من ان تستخدم هذه الاموال كلها مع ما يزيد من دخلها سنوياً لعمل الاعمال النافعة التي يزيد بها تقدم البلاد مادياً وادبياً

وانفق ان السر الدن غورست مستشار

المالية السابق الذي كان له يد في هذا الاتفاق بين انكلترا وفرنسا حضر الى مصر مرة فاولم له اصدقاؤه وليمة فاخرة حضرها جمهور كبير منهم ووقف فيها اللورد كرومر خطيباً فناه بالخطبة التالية معرباً فيها عن خطة المحتلين التي اتبعوها في مصر وعن فائدة هذا الاتفاق الاخير بينهم وبين فرنسا لهذا القطر قال ما تعربه

اذن لي عطوفة رئيس النظار في مخاطبتكم بكلمات قليلة. وقد بيت حتى في هذا الخطاب على كوفي قد وجدت ما لم يجده غيره من الفرص السانحة لتقدر خدمة السر الدن غورست لهذا القطر حتى القدر. فانه من الفشة الصغرى من اولئك الاوربيين الذين قضاوا الاعوام والسنين وهم ينفذون السياسة التي شعار اهلها «مصر للمصرين» لا بالمعنى الذي قد يتبادر الى بعض الاوهام بل بالمعنى الذي تكون به الآن وايضاً في مستقبل الزمان سياسة يمكن العمل بها ونفع كل من في مصر بفوائدها على اختلاف شؤونهم وتعدد مصالحهم. وهذه السياسة ليس مضمونها ان يحكام مصر كلهم لا يكونون الا من المصريين الوطنيين بل مضمونها ان المحك الذي تحك

ان يكون كلامي على العمل العظيم الالهية
الذي كان السر الذي غورست يعمله اخبراً
فاقول بالابحاز

سادتي — ان الحاضرين من ابناء وطني
بينكم قد يتذكرون قول وكس الخطيب وزعيم
العامة المشهور للملك جورج الثالث . قال
«تعلمون جلالتم اني لم اكن قط في عمري من
اتباع وكس». فهذا القول يصح لي انا ايضاً
ان اقول مثله مهما كان في قولي من الغرابة
لا في وان اكن اعده بمثابة شخص الاحتلال
البريطاني لمصر منذ زمان طويل فالخفق اني لم
اكن قط في عمري احتلالياً ذا حس وشغف
بالاحتلال ولكني رأيت انا بعد ما وضعنا
يدنا على المحراث لم يبق لنا سبيل الى النظر
الى الوراء (١). وقد أدركت الفوائد التي
استفادها المصريون انفسهم وكل الذين لم
علاقة بمصر من هذا الاحتلال اذ لا يجهد
احد تلك الفوائد الا من اغمض عينه عن
رؤيتها عمداً

اما الفوائد التي استفادتها الامة البريطانية
من هذا الاحتلال ففيها نظر لانها ليست
واضحة كالفوائد التي استفادها المصريون منه
وهي في نظري اثنتان الاولى انا ربنا ربنا
ادنياً لا اتصد الخط من قيمته باصلاحنا
بلاداً لها في التاريخ شأن عظيم بعد ان كانت

يوكل مسأله مصرية لكشف جوهرها ومعرفة
كيفيةها هو البحث والاستعلام لمعرفة قدر ما
فيها من الموافقة لصالح السكان في بر مصر
على اختلاف اجناسهم واديانهم ونحلهم وملهم
سادتي — قال رجل من اعقل ارباب
السياسة الذين نبغوا في انكلترا ان اعظم امر
يجب على رجال الاصلاح توجيه انتباههم
اليه هو تعيين الامور التي لا يصلحونها (١).
وزاني من تقدم الزمان الى الآن هو انه يجب
على كل اورثي نفلد منصباً ادارياً سامياً في
الشرق ان يجعل قول ادمند برك هذا نصب
عينه دائماً . فان الشواهد عديدة في تاريخ
انكلترا بل في تاريخ غيرها من البلدان
الاوربية التي لها املاك شرقية على ان اغفال
ذلك الحكم الصحيح انفضى الى عوانب وخيمة
مع ان اغفاله كان مقترناً باحسن نية واطلص
طوية . وعندني ان احق دعوى تقام على عد
السرالدين غورست من المصلحين المنطحين هي
كونه قد ادرك حق الادراك " ان الشرق
شرق والغرب غرب " وهذا الحكم وان كان
كل احد ينظر بصحة نظر الكني وجدت انه
قد ينسى عملاً اما لقد قوة الخيال السياسي
او لاسباب اخرى

على اني لا اخليل الكلام في هذا الموضوع
الكثير المادة الجليل الفائدة العلمي انكم ترومون

(١) (المرجم) اشارة الى آية الاتمجيل الواردة
في لوقا ٩ : ٦٣

(١) (المرجم) لان الذي عين ما لا يجب
اصلاحه عين سناً ما يجب اصلاحه وصلحه

على شفا الخراب - والثانية اننا منعتنا شؤون مصر الحالية من ان تكون مصدرهم وقلق ومشاكل ونحن لنا ولنا اوربا. وكنا خسرنا على ربح هاتين الفائدتين العظيمة القيمة فائدة اخرى تساويهما في القيمة فان احلنا لمصر افضى بحكم الضرورة الى وقوع الجفاء والبعاد بيننا وبين الامة العظيمة التي هي اقرب جاراتنا والتي ينبغي كل عاقل من رعايا ادورد السابع ان يكون على حب ووثام معها وبهم كل عاقل منهم دوام الصداقة والمودة بيننا وبينها

سادتي - اني قضيت في مصر واخبار حلها ما ينيف على ربع قرن وشهدت الزمن الذي كانت انكثرا وفرنسا تسيران فيه هنا بدأ بيد . وقد طالما تذكرت تلك الايام والاسف ملء الفؤاد ولكنني لم اقطع الامل من ان تسنح الفرصة يوماً لا لاعادة النظام الذي كانت متبعاً في هاتيك الايام اذ قد اصبح غير قابل للاعادة الآن بل لاعادة الصداقة والوثام للذين كانوا اساس ذلك النظام وقد اجهدت نفسي لبلوغ هذه الغاية في العشرين سنة الماضية . اتنا نحن الفرنسيين والانكليز قد تخاصمتنا وتنازعنا وربما كان لكل امة من الامتين حتى في الشكوى من الاخرى ولكنني لا اتعرض لذلك وانما اتقول بضمير خالص واثق بدمة ظاهرة اني كنت دائماً افرغ وسعي في فض كل

شكل محلي يقع بيننا ويكون فضاء في حافة يدي على وجه لا يكدر صنو العلائق بين الامتين ولا يوسع اطرقت الذي كان لسوء الحظ بينهما . وما دام كلامنا في المصالحة اتقول اني وجدت في هذه الاعوام الاخيرة مصالحة وافاني الى منتصف الطريق وهو ذلك الرجل النبيل الذي شق علينا موته اخيراً اعني به صديقي الفاضل المرحوم ورضيقي المسيو كوجردان الذي يسرنا ان نرى خلفه حاضراً بيننا الآن . فالمسيو كوجردان اذا اجيز لي ذكر خدمه - ايها السادة - اتقول انه ادى الخدم الجليلة ليس لبلادنا فقط بل لمصر ايضاً وللعلائق الدولية كذلك . فانه اعان احسن اعانة في تحويل تلك العلائق الدولية عن " الخطوط الضيقة الى الخطوط الراسمة "

ان رجال السياسة وارباب المناصب في الدولة يمتنون كثيراً ان تصح احلامهم السياسية ولكن قلما يتيسر لهم ذلك في هذه الايام التي اصبح زمام الامور فيها بيد الجمهور ما لم تكن تلك الاحلام مطابقة لجرى الرأي العام كما جرى في السنة الماضية . فان زيارة الملك ادورد السابع لباريس وزيارة رئيس الجمهورية الفرنسية للندن فتحنا غيوب الامتين فجأة على ما يظهر حتى رأنا الحقيقة الاولية البادية للعيان وهو ان الاولى بهما ان تنظرا معاً ونبحثا بحث الاجبة في حل كل

شكلي محلي يقع بيننا ويكون فضاء في حافة يدي على وجه لا يكدر صنو العلائق بين الامتين ولا يوسع اطرقت الذي كان لسوء الحظ بينهما . وما دام كلامنا في المصالحة اتقول اني وجدت في هذه الاعوام الاخيرة مصالحة وافاني الى منتصف الطريق وهو ذلك الرجل النبيل الذي شق علينا موته اخيراً اعني به صديقي الفاضل المرحوم ورضيقي المسيو كوجردان الذي يسرنا ان نرى خلفه حاضراً بيننا الآن . فالمسيو كوجردان اذا اجيز لي ذكر خدمه - ايها السادة - اتقول انه ادى الخدم الجليلة ليس لبلادنا فقط بل لمصر ايضاً وللعلائق الدولية كذلك . فانه اعان احسن اعانة في تحويل تلك العلائق الدولية عن " الخطوط الضيقة الى الخطوط الراسمة "

ان رجال السياسة وارباب المناصب في الدولة يمتنون كثيراً ان تصح احلامهم السياسية ولكن قلما يتيسر لهم ذلك في هذه الايام التي اصبح زمام الامور فيها بيد الجمهور ما لم تكن تلك الاحلام مطابقة لجرى الرأي العام كما جرى في السنة الماضية . فان زيارة الملك ادورد السابع لباريس وزيارة رئيس الجمهورية الفرنسية للندن فتحنا غيوب الامتين فجأة على ما يظهر حتى رأنا الحقيقة الاولية البادية للعيان وهو ان الاولى بهما ان تنظرا معاً ونبحثا بحث الاجبة في حل كل

ولا ريب عندي ان تقدم مصر يسهل
كثيراً في المستقبل بهذا الاتفاق الذي امضي
الآن نخلد للسيد دلكامي والورد لسدون صيتاً
لا يزول على مر الزمان - لانه يكسب الحالة
المصرية من الثبات والمثانة ما لا يتيسر لها
من دونه - ويشرف تقدم مصر ايضاً على
امور اخرى اخصها ما يأتي

اولاً سمو الامير ونظاره وتحسن ميلهم :
فقد سمعتم ما القاه رئيس نظار سموه على
مسامعكم وكلنا يعلم انه اذا قال عطوفة مصطفى
باشا فعمي قولاً فهو يعني ما يقول - وانني
واثق من ان عطوفته قام بالواجب نعبه عن
عواطف الجباب العالي نفسه

ثانياً الحصول على خدمة عدد قليل من
الموظفين الاكفاء السامي المدارك كالمسراleden
غورست والمستر فنست كوربت الذي هو
خبير خلف له وحفظ التقاليد التي آلت اليه
ثالثاً واخاف ان هذا الامر الثالث

الذي يتوقف عليه تقدم مصر يحتاج آمال
البعض منكم - الاستمرار على الانتصاد
التشديد في ادارة مالية الحكومة - فاني ارى
الناس عموماً يتصورون انه اذا واقفت سائر
الدول على الاتفاقيات للتعويض بين فرنسا وانكلترا
تيسر للجزيرة المصرية ان تنصرف باموال طائلة
من اليرداد السنوي ومن الاموال التي تصرف
وتحسب من رأس المال - وهذا صحيح ولكنني
ارجو ان رؤساء المصالح الاميرية وغيرهم من

مشكلة تختلجان عليهما لان ذلك خير لها من
ان توسع كل منهما اختياراً تعيقاً ولزوماً وتديداً
وإذا فحينئذ قام الذين يدبرون الامور وراء
الستور وتولوا ذلك الامر مستبشرين بالنجاح
وقدم لهم هذا النجاح الان - واقول ان الفضل
في كثير من ذلك كان للسراleden غورست
على ما ابدي من الخلق والحصافة في ما
يخص بشؤون وظيفته من فروع ذلك الموضوع
واخص اسماً آخر بالذكر مع ذكر اسمه وهو
المستر برايت ثانه اقدم على الدكرينات
الانجليزية التي كان القانون المالي المصري منها
حينئذ والتي كانت نسبة في اختلاطها الاجمة
المختلطة الاشجار المشبكة الاغصان تجشم
المشاق وقاسى الأتعاب حتى استخرج منها
قانوناً بسيطاً مفهوماً .

ولست اقصد ايها السادة ان اقدم على
عمل يعد من قبيل العيث في ذاته ولا يكسب
عاملاً شكر غيره وهو تعيين المزايا التي امتاز
بها يصيب كل امة من الامتين في الاتفاق
الذي عقدناه حديثاً وانما اقول اني ارجو
ان هذا الاتفاق يكون اساساً لصداقة دائمة
بين فرنسا وانكلترا صداقة تنفعهما وتنفع العالم
بأسره معهما - واقول وأؤكد بالاصالة عن
نفسى وبالنيابة عن جميع ابناء وطني في مصر
اننا لا نتدخر وسعاً في اجتناب كل الاسباب
الجوية المؤدية الى سوء التفاهم والاختلاف
بما يمكن ان يكون قد وجد هنا قبلاً .

بالواجب عليها لنفسها ولمصر والعالم المتحدن -
 وأنا واثق بقيامها بذلك الواجب - فقوات
 التأخر لن تجد الى القيام من تلك الضربة
 سيلاً . انتهى

الظواهر الفلكية في شهر مايو

أوجه القمر

يوم ساعة دقيقة

الربيع الاخير	٧	١	٥٠	بعد الظهر
الاحول	١٥	٥٨	" "	" "
الربيع الاول	٢٢	١٩	" "	" "
البدر	٢٩	١٠	٥٥	قبل الظهر

اليارات

عطارد - نجم المساء في اوائل الشهر
 ثم يدنو من الشمس ويصير نجم الصباح في
 اواخر الشهر

الزهرة - تشرق الساعة ٤ ونصف صباحاً
 المريح - لا يرى بسهولة لقربه من
 الشمس

المشتري - يشرق قبل الشمس بنحو
 ساعة ونصف

زحل - يشرق بعيد نصف الليل

الثوابت

الصرر الجنوبية . تشرق الساعة
 التاسعة مساءً واكبر نجومها النساك الاعزال
 وتحتهن الغراب وفيه ستار الغراب والكوكبان
 المسميان بالحبا . ويكون قنطورس قرب الافق .

الذين تهتمهم الامور المصرية لا يتوهمون من
 ذلك ان مصر بلغت ابان تعميمها وارج سعادتها
 المالية اذ هي لا تزال بعيدة عن ذلك يراجل
 كثيرة . والمأمول ان التقاليد التي اثبتتها السر
 الادن غورست والسر ادر فنسنت والسر الون
 بالمزينة تدوم بعد ذهابه . على اني ارجو ان
 تيسر الكف بعض البسط حيث تمس الحاجة
 الى تبسطها جداً ولكن الخذر من الاسراف
 والتبذير والسهر على الحرص وحسن التدبير
 يدومان على ما كانا من الشدة . وانما اعلق
 الامل بامر واحد وهو ان احدى العبارات
 تنبئة التي اعلمها من العبارات المصرية العامة
 وهي قولهم (مايش فلوس) لا يتق من الان
 قصاداً محظاً كلام الخريفة المصرية

لم يتق عندي ما يقال سوى اننا نحن
 الذين نقادم عهد معرفتنا للسر الادن غورست
 في مصر نتقن له كل نجاح في المستقبل العظيم
 المنشور امامه . وان كان سير ذلك المستقبل
 على منهج مالي فمن ندعوله ان يكون
 مستقبلاً دائماً في بلاد يزيد ايرادها على
 نفقاتها كالزيادة المصرية التي هي من
 مستبطناته . على انه مهما كان من امر في
 المستقبل فانه يحق له ان يلفت دائماً الى ما
 عمله في هذا القطر ويتذكره جديلاً سروراً
 كلنا ايها السادة المتعاونون على العمل معاً
 قد ضربنا قوات التأخر والتقهقر في هذا القطر
 ضربة لا قيام لها منها وان كانت انكسرتا قوم

وثن الدرهم من العنبر الجيد نحو ثلاثين غرشاً
الحلال عنصر

من العناصر المعدودة بيضة عنصر الثور يوم
وقد مرَّ الكلام عليه في أوائل هذا الجزء نكن
ظهر للاستاذ برونر الجري منذ سبع سنوات أنه
غير بسيط بل يمكن حله إلى عنصرين مختلفين
وقد تبين الآن أنه مركب من عنصرين
الكارولينيوم والبرزيوم

عيون اجراء الحيوان

انتبه بعض الباحثين في طبائع الحيوان
إلى ان اجراءه تفتح العين اليمنى قبل اليسرى
وذلك مطرد في كل الحيوانات التي تولد
صغارها مغمضة العينين . والغالب ان العين
اليمنى تفتح قبل اليسرى بست وثلاثين ساعة
إلى اربعين ساعة

سكان اميركا

احصي سكان الولايات المتحدة الاميركية
في آخر العام الماضي فبلغ عددهم ٧٩٩٠٠٠٠٠
اي نحو ثمانين مليون نفس فزاد اربعة ملايين
عما كان عليه سنة ١٩٠٠ . وكان صدم سنة
١٨٠٠ نحو خمسة ملايين نفس لا غير وسنة
١٨٥٠ نحو ٢٣ مليوناً وسنة ٢٨٨٠ نحو خمسين
مليوناً فزادوا في مئة سنة نحو ١٥ ضعفاً واذا
استمرت زيادتهم على هذا النسق مئة سنة
اخرى بلغوا في آخر القرن العشرين القوامتي
مليون من النفوس وذلك خرب من الخيال لان

ومن لقصر فما فوق جنوباً يرى الصليب
الجنوبي على المجاعة

تلفراف بجوت

جورج بيجوت Piggott شاب اميركي
اكتشف طريقة لتوليد امواج كهربائية تنتقل
من مكان إلى آخر من غير اسلاك معدنية
ومن غير اعمدة تنصب في الجو كالاعمدة التي
تستعمل في تلفراف نيكوبي . وقد ارسل
الاشارات التلفرافية بها مسافة ٣٠٠ ميل من
غير اسلاك . وعنده ان الاثير صلب
كالمعدن فاذا تغير وضع دقيقة منه في جهة
من الجهات تغير وضع كل دقيقة اخرى
منه فيشعر بتغيرها في كل مكان اذا وجدت
آلة شديدة الشعور تشعر بذلك . وقد
استنبط آلة شديدة الشعور لذلك

اسرع البنادق

استنبط رجل اميركي اسمه مكليات
بنديفة تطلق ١٥٠٠ طلقة في الدقيقة الواحدة
ومدفاً يفعل هذا الفعل ويصيب الغرض
على ثلاثة اميال . فاذا تسلك جندي بهذه
البنادق او المدافع حصدوا الجيوش بها حصداً

العنبر الشمالي

يندر وجود العنبر في الحيتان الشمالية
لكن قتل حوت في الصيف الماضي بين
اسلندا ونرويج وجد فيه قطعة من العنبر زنتها
اربعة ارطال ونصف اي نحو ٦٥٠ درهماً

معدن الكليسيوم

الحجارة الكلسية منتشرة في كل مكان ونحو سبع قشرة الارض من الكليسيوم ومع ذلك فالحصول على هذا العنصر بسيطاً نادر جداً . الا أن الاستاذ بورشر الفرنسي اكتشف الآن طريقة قليلة النفقات لاستخراج هذا العنصر بسهولة الحاصل عليه ثمن رخيص جداً . وهو معدن متطرق اصلب من الرصاص واخف من الااليوميوم ثقله النوعي ٥٨ ، وسيكون له شأن كبير في سبك المعادن والاسيا في سبك الحديد لانه يمتص الاكسجين بسهولة تامة

نقل الصور بالتلغراف

لنقل الصور بالتلغراف اساليب مختلفة احدثها استعمال السليسيوم لتوليد الكهرباء والانايب المفرغة لقبولها فانه اذا مرّت صورة فوتوغرافية امام بطرية صغيرة من السليسيوم اثر ما في الصورة من اختلاف الياض والسواد ببطرية السليسيوم فجرى منها مجرى كهربائي قوي او ضعيف حسب اختلاف النور والظلمة . ثم ان الانايب المفرغة تتأثر بهذا المجرى الكهربائي بهما كان ضعيفاً في رسم الصور الاصلية وتنقل به الكتابة كما تنقل الصور فتنتقل اربعون كلمة في نحو ثلاث دقائق

الدكتور كوخ

مرّة الدكتور كوخ بالقطر المصري سيف رجوعه الى اوربا فاستشارته الحكومة المصرية

المهاجرة الى اميركا لم يبق كما كانت قبلاً ولكن لا يبعد ان يزيد عددهم على نبة ما زاد في الستين الاخيرة فيتضاعف كل ثلاثين سنة . وحينئذ يبلغ في آخر القرن العشرين اكثر من ثلثمة مليون نفس

الحوت واللغم

الحوت الكبير يشبه السفينة في ضخامة جسمه والظاهر انه معرض مثلها للتلف باللغم فقد روي ان حوتاً كبيراً أمس طريقه الى فيلادلفستوك في الثلاثين من شهر مارس الماضي فانفجر اللغم وقتله

القرود والجبال العالية

ذكرنا غير مرة ما يصيب الناس من الدوار اذا صعدوا الى اعالي الجبال وقد امتحن ذلك في القرود فظهر ان ما يصيبها اشد مما يصيب الناس وهو يشبه بفعل المغدرات فينبها اولاً ثم يخذرها فتنام وتقتد الشعور ثم تموت

ادمغة السودانيين والقرود

في دماغ القرود تليف يسمى التليف القرودي لاجوده في ادمغة الناس التي يبحث فيها علماء اوربا . وقد ادعى الاستاذ اليوت سمث من اساتذة مدرسة قصر العيني القلية انه اكتشف هذا التليف في ادمغة السودانيين وفي ادمغة المصريين ايضاً فان كان ما اكتشفه صحيحاً فقد زال به فارق من الفوارق التي كان يدعى انها فاصل بين الانسان والحيوان

الساعة ولا يحرق الا مقداراً قليلاً من اللحم
ولا يحتاج الا الى مهندس عادي ووقاد
وحرثات يجلس على كرسي الاسلحة (السكك)
وقد جرب محراث من هذه الحارث في ارض
صلبة جداً كانت مزروعة ارزاً وتركت من
غير ري منذ حصد الارز منها الى الآن
فحرت منها فدانين كل ساعة . والغالب ان
زوج الثيران القوية لا يحرت الفدان منها في
اقل من ثلاث ساعات . وسنصف هذه
الحارث بالتفصيل في الجزء التالي

ما اصيب من اسطول الروس

وصفت السينتق اميركان السفن الروسية
التي اصيبت في هذه الحرب حتى آخر شهر
فبراير وبينت اعداد كبرى منها وثمناً وهي
الزارفس بارجة من الطبقة الاولى انزلت
الى البحر سنة ١٩٠١ ثمنها ٣٨٠٠٠٠ اجنيه
وقد اصيبت بطرديد ثقيل احدى غرقها ولم
تصلح حتى الآن

وتفيزان بارجة من الطبقة الاولى
انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنها ١٣٠٠٠٠٠
وقد اصيبت بطرديد ايضاً
البلتافا بارجة انزلت الى البحر سنة ١٨٩٤
ثمنها ١١٠٠٠٠٠٠ اصيب بقنبلة خرقتها
تحت حد الماء

البلادا طراد محمي سرعته عشرون ميلاً بحرياً
انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنه ٦٠٠٠٠٠٠

في امر طاعون البقر الفاشي فيها فوجد ان
الطاعون الفاشي في مواشي القطر المصري من
نوع الطاعون البقري ولكنه يختلف عن
الطاعون الذي فشا في جنوبي افريقية بعض
الاختلاف فهو اقل فتكاً هنا على ما يظهر
لان وفياته في البلدان الاخرى زادت على
٩٠ في المئة وبعض اصاباته الشديدة هنا
يشفى من نفسه . وقد شرّح مواشي ماتت
بالطاعون واخرى ماتت موتاً طبيعياً فظهر له
ان تأثير الطاعون فيها اخف من تأثيره في مواشي
البلاد الاخرى وظهر له ان هذا الطاعون
مقترب بعله اخرى سببها ميكروب في الدم
يشبه الحويرين الذي يكون في حمى ساحل
افريقية . والاوجه عنده ان الطاعون البقري
المصري من نوع المرض الذي يصيب المواشي
الروسية في جهات القوقاس . وسأاتي على
ترجمة تقريره في الجزء التالي

الحارث البخارية

قال لنا احد المديرين ان طاعون المواشي
سيكون من ورائه خير كبير لهذا القطر لانه
سيضطر الناس الى استعمال الحارث البخارية
فتضيق عن المواشي ونفقاتها الكثيرة . ويظهر
لنا ان الامر كذلك فقد احضر ولدنا نجيب
صروف حارث بخارية من اميركا خفيفة
الوزن قوية الفعل رخيصة الثمن يحرت الحراث
متها من فدان ونصف الى ثلاثة اقدنة في

اماكن مختلفة رزّ فيها وباض وقد اهتمت
الحكومة المصرية بامره اهتماماً عظيماً وامرت
باستخراج بوضه وحرث الارض التي باض
فيها حتى يتعرض للشمس ويموت ويرجى ان
تغلب عليه والتغلب عليه في هذا القطر
اسهل من التغلب عليه في غيره لان الارض
تروى بسهولة فيموت ما فيها من بوض الجراد
وصغاروه

اقتداء انكلترا بمصر

ان السفن الكبيرة التي تخترق نهر التيمس
الى مدينة لندن لا تجد الماء كافياً لحملها في
بعض الاحيان فتعاق التجارة بسبب ذلك .
وينكر الانكليز الآن في انشاء سد على نهرهم
مثل سد اصوان او سد اسبوت يعلوه ماؤه
ويصير قادراً على تحمل السفن مها كانت
كبيرة ويكون له أهوسة مثل أهوسة القناطر
الخريرية وسد اصوان . ويجعل في السد سرب
يصل بين ضفتي النهر . وتبلغ نفقات هذا
العمل ثلاثة ملايين وسبعمائة الف جنيه

ميكروب الحمى الصفراء

اكتشف ميكروب الحمى الصفراء وهو
جرثومة من نوع البروتوزون مثل جرثومة
الملاريا والناقل لها من الرضخ الى السلم
نوع من البعوض اسمه العلي ستغوميا فاشيانا

جنيه اصيب بطريد

اسكلد طراد محي سرعته ٢٢ ميلاً انزل
الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنه ٦٠٠٠٠٠٠ جنيه
ثقب عند سطح الماء

ديانا طراد محي سرعته ٢٠ ميلاً انزل
الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنه ٦٠٠٠٠٠٠ جنيه
ثقب عند سطح الماء

الفارياق طراد محي سرعته ٢٤ ميلاً
وسمته اعشار انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ وثمنه
٦٠٠٠٠٠٠ جنيه اغرقه رجاله

اليوبارين طراد محي سرعته ٢٢ ميلاً
نسف ميل انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنه
٢٨٠٠٠٠٠ جنيه نسف بلغم

نوفك طراد محي سرعته ٢٦ ميلاً بحرياً
انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنه ٢٦٠٠٠٠٠ جنيه
ثقب عند حد الماء

كورتز مدفعية سرعتها ١١ ميلاً في
الساعة انزلت الى البحر سنة ١٨٨٦ ثمنها
٩٠٠٠٠٠ جنيه غرقت في شمربو

الينسي سفينة لنقل الطريد سرعتها ١٨
ميلاً انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنها
٨٠٠٠٠٠ جنيه نسف بلغم

الجراد

مرّ الجراد بالقطر المصري وطار فوق
العاصمة في الحادي عشر من ابريل من
الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ونزل في